وبيت صفي الدين الحلي C تعالى .

(عدمت صحة جسمي إذ وثقت بهم ... فما حصلت على شيء سوى الندم) .

فلذكر عدمت في صدر البيت يليق أن تكون القافية العدم ولذكر الصحة يليق أن تكون القافية السقم ولذكر الوثوق يليق أن تكون القافية الندم والبيت في غاية الرقة والانسجام .

وبيت عز الدين .

(تخيير قلبي هوى السادات صح به ... عهدي وإني لحزني ثابت الألم) .

أما تخيير هذا البيت فإني تركته لأهل الذوق السليم بل تخير البيت بكماله .

ولم ينظم العميان في بديعيتهم هذا النوع .

وبيتي هو .

(تخيروا لي سماع العذل وانتزعوا ... قلبي وزادوا نحولي مت من سقمي) .

فسماع العذل يليق به السأم وانتزاع القلب يليق به الألم وزيادة النحول يليق بها السقم وتقديم السقم هنا لقربه من النحول ولم يدخل إلى هذا البيت من الأجانب قافية